التعاطف الوجداني لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.م. بيادر احمد بهجت
bayaderahmad@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على:

١- التعاطف الوجداني لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

٢- الفروق الإحصائية في التعاطف الوجداني حسب المرحلة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة).

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بأعداد مقياس للتعاطف الوجداني يتألف من ٢٥ فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: معرفة الذات (٩ فقرات)، معرفة الآخرين (٩ فقرات)، ومعرفة الأشياء (٧ فقرات). تم تطبيق المقياس على عينة تألفت من ٢٦٠ طالبة من قسم رياض الأطفال. كما استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية لمقياس التعاطف الوجداني، والتي تشمل الصدق الذي تم قياسه بطريقتين: الصدق الظاهري وصدق البناء. وأيضاً الثبات الذي تم قياسه بطريقتين: طريقة إعادة الاختبار والتي بلغت قيمتها (٠.٨١)، وطريقة معادلة ألفا كرونباخ والتي بلغت (٠.٩٢). وبعد إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، توصلت النتائج إلى ما يلي:

١- تتميز طالبات قسم رياض الأطفال بمستوى عالٍ من التعاطف الوجداني.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعاطف الوجداني حسب المرحلة الدراسية.

وبناءً على نتائج البحث، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التعاطف الوجداني، طالبات قسم رياض الاطفال.

Abstract: This research aimed to identify:

1- The level of emotional empathy among kindergarten students

2- .Statistical differences in emotional empathy according to academic year (first، second، third، and fourth year.

To achieve the study's objectives، the researcher developed an emotional empathy scale consisting of 25 items distributed across three domains: self-knowledge (9 items)، knowledge of others (9 items)، and object knowledge (7 items). The scale was administered to a sample of 260 kindergarten students. The researcher also determined the psychometric properties of the emotional empathy scale، including validity، which was measured using two methods: face validity and construct validity. Reliability was also measured using two methods: test-retest reliability، which yielded a value of 0.81، and Cronbach's alpha، which yielded a value of 0.92. After conducting statistical analyses using SPSS software، the results showed the following:

1- Kindergarten students exhibit a high level of empathy

2- .There are statistically significant differences in empathy based on grade level.

Based on these findings، the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Emotional Empathy، Kindergarten Department Students

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث: يعد الإنسان الركيزة الأساسية في بناء المجتمع وتحقيق التقدم، إذ يتطلب ذلك امتلاكه مجموعة من السمات والمهارات الاجتماعية والانفعالية التي تساعده على التفاعل الإيجابي مع الآخرين. وتُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الفرد، إذ تشهد هذه المرحلة تطوراً ملحوظاً في شخصية الطالبة واتجاهاتها الاجتماعية والانفعالية، فضلاً عن ازدياد مسؤولياتها الأكاديمية والاجتماعية، الأمر الذي يجعلها بحاجة إلى امتلاك مهارات تساعدها على فهم مشاعر الآخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية، وبما أن لكل منا قدرة مختلفة على تكوين العلاقات والحفاظ عليها، فإن بعضنا يميل بطبيعته إلى الحب والتواصل وتكوين روابط آمنة. ومن خلال هذه العلاقات، يحققون أعلى مستويات المتعة والسعادة، مما يدفعهم بطبيعة الحال إلى توسيع شبكتهم الاجتماعية. في المقابل، يفتقر آخرون إلى القدرة على التفاعل مع

الآخرين لدرجة الانعزال عن التفاعلات الاجتماعية، مفضلين العزلة والابتعاد عن الآخرين. وهذا ما يدفعهم إلى الانطواء على أنفسهم والعيش في عزلة. يحتاج الأفراد إلى تعلم التعاطف مع الآخرين، وهذا يعتمد إلى حد كبير على بحسب البيئة الاجتماعية، تشجع بعض البيئات التعاطف، بينما تحد بيئات أخرى من نموه. يعتقد بعض علماء النفس أن التعاطف يمكّن الطالبة من أن تصبح شخصية اجتماعية مؤثرة في المجتمع، إذ تُعتبر القدرة على بناء علاقات اجتماعية متبادلة والحفاظ عليها من أثمن ما يملكه الإنسان. تتخذ العلاقات الاجتماعية المتبادلة أشكالًا عديدة، لكن أثمنها هي العلاقات التفاعلية مع العائلة والأصدقاء، بمن فيهم من نحب. ضمن هذه الدائرة من العلاقات الوثيقة، ينشأ الترابط العاطفي، الذي بدوره يؤدي إلى ما يُسمى بالتعاطف أو التواصل الوجداني. (Bruce،2006:180)

يُعتبر موضوع التعاطف الوجداني جانباً مهماً من جوانب المجتمع ، إذ يُسهم في تلبية احتياجات متنوعة تُساعد على التكيف والتميز عن البيئة المحيطة، فضلاً عن التغلب على مشكلات نفسية مختلفة. ولذلك، اهتم الكثيرون بدراسة التعاطف الوجداني وربطه بجوانب الشخصية والسلوك. يُقدّم التعاطف الوجداني إرشاداتٍ من خلال العلاج الطبيعي، ولا شكّ في أن هذه المجموعة بحاجة ماسّة إلى مزيدٍ من البحث، إذ لا يُمكن إغفال الجوانب النفسية والاجتماعية. تتطلّب التعاطف من الشخص المُتعاطف أن يكون حسّاسًا ومتجاوبًا، مُدركًا لأسباب المشاعر، وأن يتواصل مع الشخص، وأن يمتنع عن الحكم على مشاعره – سواءً كانت جيدة أو سيئة، صائبة أو خاطئة – وأن يُوعّيه بكلّ ذلك. يُعرّف البعض التعاطف بأنه مُشاركة وانخراط في تفاعل عاطفي متوازن. بناءً على هذا التعريف، يُمكن القول إن أيّ تفاعل أو تواصل يجب أن يحدث بين شخصين. هذه هي طبيعة التواصل في مجال المساعدات الإنسانية (Dymond،1950:346).

ان الشخص المُتعاطف لا يشعر بمشاعر الشخص الآخر؛ بل يعتمد الأمر على قدرة الشخص المُتعاطف على استشعار مشاعر الشخص الآخر وتفسيرها والاستجابة لها من هذا المنظور، يُحدّد عثمان (١٩٧٧) ثلاثة مبادئ أساسية للتعاطف: دون إدراك حسي أو إدراك للمشاعر. – مهارة فهم معاني المشاعر. – القدرة على الاستجابة لها بشكل مناسب. الشفافية الحساسية تعني القدرة على الشعور بالتعاطف تجاه الآخرين، متجاوزةً مظهرهم الخارجي. لا يكفي أن تكون متعاطفًا مع مشاعر الطرف الآخر، سواءً كانت عاطفية أو مراهقة، والتي يمكن ملاحظتها بسهولة من خلال العلامات الخارجية. بل يجب التخلص من المشاعر الكامنة وراء لغة دفاعية. مهارة فهم هذه المشاعر تعني تفسيرها وربطها بوضع الطرف الآخر، والمرحلة الثالثة من صحته وظروفه النفسية والاجتماعية. بدون هذا التفسير، يصبح التعاطف مهارةً

ضعيفة، أشبه بالملاحظة الفلكية التي ترصد ما هو موجود دون تحليل أو تفسير، أو الملاحظة العلمية دون تفسير نتائجها. (عبدالله واخرون،٢٠٢٢:٤٢٢)

ان القدرة على فهم الطرف الآخر وأفكاره، من خلال عمليات الإدراك والتفسير، هي مهارة تعتمد بشكل كبير على قدرة الشخص المتعاطف على التعبير عن نفسه لفظيًا، والتأثير في الآخرين، أو التركيز. تختلف استجابات الناس باختلاف أعمارهم ومستويات تعليمهم وتوجهاتهم. لا يزال التعاطف عنصرًا هامًا في النمو العاطفي حتى يومنا هذا، وكذلك في تنمية الوعي الذاتي والحالة النفسية. كما يمنح التعاطف الشخص القدرة على فهم مشاعر الآخرين وتفسيرها. تؤكد دراسة نيومان Newman)،(1984 أن التعاطف يبدأ لدى الإنسان منذ الولادة، مستشهدةً بما يحدث للرضع عندما يسمعون بكاء طفل؛ إذ يتعاطفون معه ويبكون معه.

أشار ماكس شيلر إلى أن التعاطف يتضمن عناصر جمالية وغريزية وأخلاقية. يتمثل العنصر الغريزي في التعاطف في غريزة التقليد، بينما يُعدّ الشعور بالفرح لسعادة الآخر شعورًا أقل شيوعًا. وبالتالي، يتضمن التعاطف عنصرًا أخلاقيًا يُظهر من خلاله المرء وعيًا بمشاعر الآخرين. كما يتضمن عنصرًا جماليًا واضحًا، إذ لا يظهر إلا عند القدرة على تخيّل الحياة النفسية للآخر. (مهدي،٢٠٢٠:١٩٥)

يُعدّ التعاطف حالة نفسية شائعة بين الطالبات. ويهدف إلى تنمية شعور مشابه لشجعور شخص أو أشخاص آخرين بعد إدراك وضعهم. وقد نشعر بالفرح والحزن والغضب وغيرها من المشاعر عندما نتعرف عليها في شخص أو مجموعة من الأشخاص. وللتعاطف جذور نمائية مبكرة، إذ يميل الأطفال حديثو الولادة إلى البكاء استجابةً لبكاء طفل آخر، وهو رد فعل قد يكون البداية البدائية لاستجابة ودية. Dymond)،(1950:346.

يُعتبر التعاطف ذا قيمة اجتماعية، فهو يوحد مشاعر الأفراد، ويخلق روابط وتماسكًا بين أفراد المجتمع. ويتجلى بوضوح لدى الأفراد القادرين على التصرف بوعي في المجتمع. يكمن نجاح التعاطف في القدرة على التواصل مع الآخرين من خلال فهم أفكارهم ومشاعرهم والاستجابة لمعاناتهم. وهذا يشمل تقبّل الآخرين وتنمية روابط عاطفية معهم، تتطور مع التقدم في العمر. هذا الترابط العاطفي والمعرفي مع الآخرين يُتيح بناء علاقات اجتماعية إيجابية. في المقابل، يميل انخفاض مستوى التعاطف إلى تقليل التفاعل وضعف التواصل، مما يؤدي إلى نقص في فهم الآخرين. (Hoffman،1975:11).

حيث شغل مفهوم التعاطف علماء النفس لأكثر من عشرين عامًا، منذ أن لاحظوا أن نجاح الفرد وسعادته... لا تعتمد الحياة على المشاركة فحسب، بل أيضًا على صفات ومهارات قد

يفتقر إليها الناس. وقد أطلق العلماء على هذه الصفات أو المهارات اسم التعاطف، وهو القدرة على مشاركة المرء مشاعره مع الآخرين. (العاسمي، ٢٠١٥: ٩٠)

وبناءً على ذلك ، تلخص الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال التالي(هل تمتلك طالبات قسم رياض الاطفال تعاطف وجداني؟)

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في أهمية الفئة التي يتناولها طالبات قسم رياض الاطفال . فهذه الفئة أساسية في القطاع التعليمي، وتتحمل مسؤولية كبيرة في إظهار التعاطف وأهميته في مجتمعنا. الطالبات هم الركيزة الاساسية في العملية التعليمية. لذا، فإن تطوير هذه العملية، وتعزيز مكوناتها، وجعلها أكثر فائدة، يجب أن يرتكز على هذا العنصر الجوهري . ولا يقتصر الاهتمام بطالبات على تنمية قدراتهن المعرفية فحسب، بل يجب أن يمتد ليشمل تنمية سلوكياتهن الاجتماعية الإيجابية. فمساعدة الآخرين عنصر إيجابي حيوي يتطلب توفير الموارد اللازمة للمساهمة في تحقيقه. (العبيدي، ٢٠١١: ٤٥)

ترى الباحثة أن التعاطف ينطوي على فهم وجهة نظر الآخر، والانفتاح عليه، مع الحفاظ على الفردية والاستقلالية، وتجنب الانغماس في تجاربه أو آلامه، هذا ما أشارت إليه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو): أن نقص التعاطف يؤدي إلى العديد من الاضطرابات النفسية، إذ تعتبر الألم لغة عالمية، وأن أفضل دواء للألم هو التعاطف. يعتمد نجاحنا في حياتنا الاجتماعية وجودة علاقاتنا مع الآخرين على مدى فهمنا للجوانب العاطفية للآخرين. يعتقد(De wied et al ،(2005أن القدرة على التعاطف مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالإطار العاطفي/الاجتماعي، مثل فهم مشاعر الآخرين والتعرف عليها، وأن تنوع عناصر التعاطف يعكس تنوع القدرات المعرفية/الاجتماعية في مراحل النمو. يُسهم التعاطف، كمهارة اجتماعية، في تعزيز الاندماج مع الآخرين وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع التعاطف وأبرزت أهميته. أشارت دراسةTakemura) ،(1993. إلى أن المشاعر الإيجابية للتعاطف تجاه الشخص الذي يتلقى المساعدة تُسهم في زيادة السلوكيات المساعدة. وبالمثل، تشير دراسة Batson el al،(1987)ودراسة Wilson & Norman)،(1994إلى أن الأفراد الأكثر تعاطفًا هم أكثر ميلًا للاهتمام بالآخرين وتقديم المساعدة مقارنةً بالأفراد الأقل تعاطفًا. وقد أكدت دراسة Cainaclark)،(1987أن العلاقة بين التعاطف والعلاقات الاجتماعية قوية وإيجابية من حيث عدد الأصدقاء وتوقع الولاء والود. وأشارت دراسة Cialdini et al،(1987) إلى أن التعاطف الذي يؤدي إلى المساعدة ينبع من اندماج الذات مع الآخر؛ إذ يقدم الفرد المساعدة للآخرين، مما يخفف من مشاعر الضيق ويعزز السعادة. (عبد الله واخرون ، ٢٠٢٢: ٤٢٢)ولذلك، تستمد

هذه الدراسة أهميتها من أهمية طلاب الجامعات وما يترتب على ذلك من آثار تربوية على المجتمع. كما تكتسب أهمية من منظورين نظري وعملي، كما يلي:

أولًا – الأهمية النظرية للبحث

١-يركز هذا البحث على أهمية التعاطف لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، نظرًا لدورها المحوري في بناء شخصية الطالبة المعلمة المتدربة، وتمكينها من فهم مشاعر الأطفال والتفاعل معهم بإيجابية. يُسهم التعاطف في جعل الطالبة أكثر قدرة على الشعور بمشاعر الآخرين ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، مما يُساعد على بناء علاقات إنسانية قائمة على المودة والاحترام، ويُعزز قدرتها المستقبلية على التعامل بفعالية مع أطفال الروضة بطريقة تربوية.

٢-ترى الباحثة ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تُسلط الضوء على الجوانب الإنسانية والعاطفية ، بما في ذلك التعاطف، نظرًا لأهميته البالغة في إعداد معلمات قادرات على فهم الاحتياجات النفسية والعاطفية للأطفال. يُسهم تطوير هذا الجانب في خلق بيئة تعليمية تتسم بالتفاهم والانسجام بين الطفل والمعلمة في الروضة.

٣-يركز هذا البحث على طالبات قسم رياض الاطفال ، باعتبارهن شريحة حيوية في المجتمع نظرًا لمسؤولياتهن التربوية المستقبلية في إعداد الأطفال ورعايتهم خلال مرحلة الطفولة المبكرة. تتطلب هذه المرحلة الحساسة معلمات يتمتعن بفهم عاطفي عميق ومهارات تفاعل إنساني إيجابية.

٤-يُسهم هذا البحث في المكتبات العراقية والعربية للعلوم التربوية والنفسية من خلال تقديم دراسة علمية تتناول مفهومًا نفسيًا إيجابيًا حديثًا: التعاطف. ويكتسب هذا المفهوم أهمية بالغة في مجال التعليم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للبحث

١-يُوفر هذا البحث أداةً لقياس مستوى التعاطف لدى أطفال الروضة. ويُمثل هذا إسهامًا علميًا قيّمًا يُمكن الاستفادة منه في الدراسات التربوية والنفسية المستقبلية.

٢-تُساعد دراسة التعاطف لدى أطفال الروضة المؤسسات التعليمية على تلبية احتياجاتهم النفسية والعاطفية، مما يُسهم في إعداد معلمين قادرين على بناء علاقات إيجابية مع الأطفال في رياض الأطفال.

٣- يُمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في مجال د النفسي والتربوي، من خلال توجيه البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تنمية التعاطف لدى طالبات ، مما يُساعدهن في المستقبل على التعامل بإيجابية مع الأطفال وفهم احتياجاتهم النفسية والعاطفية.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على:-

- التعاطف الوجداني لدى طالبات قسم رياض الاطفال
- دلالة الفروق الاحصائية لتعاطف الوجداني لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقاً للمرحلة الدراسية (الاولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على (طالبات قسم رياض الأطفال)، للمراحل الأربع (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) في (جامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية) للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م).

تحديد المصطلحات البحث

اولاً: التعاطف الوجداني Emotional empathy: عرفه كلاً من:

١- عرفه هوجان Hoggan): "، (1969 بأنه حالة ذهنية دون أن تختبر في الواقع مشاعر الشخص الآخر".Hoggan) ،(1969:43

٢- ثيودر لبس (Lipps،1970) : "وصف للمشاعر والميول التي توقظهم بما يحيط بالموضوع او بفعل معين والمعرفة بمشاعر وشخصية الافراد الآخرين". (دسوقي، ١٩٧٠: ٨٩)

٣- عرفه مجربيان وابشتاين Mahrabian & Epstein،(1972): "بأنه "استجابة لتحسين الخبرة الانفعالية للآخر، أو استجابة انفعالية متنوعة للخبرات المدركة عند الآخرين". (Mahrabian & Epstein،1972، 531)

التعريف النظري للباحثة: اعتمدت الباحثة تعريف (ثيودر لبس ،١٩٧٠) للتعاطف الوجداني لان نظرية ثيودر لبس هي النظرية التي اعتمدتها الباحثة في البحث الحالي في بناء مقياس التعاطف الوجداني.

التعريف الاجرائي للباحث هي درجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على مقياس التعاطف الوجداني الذي يستخدم في البحث الحالي.

ثانيا: طالبات قسم رياض الاطفال:

هن طالبات أكملن الدراسة الاعدادية أو معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الأطفال وحصلن على درجة البكالوريوس في تعليم رياض الأطفال (فاضل، ١٢:٢٠٢٠).

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: اطار نظري:

مفهوم التعاطف الوجداني: مفهوم التعاطف الوجداني، نعني في بعض الأحيان مشاركة مشاعر الآخرين. لاحظت، للأسف التعاطف الوجداني من أبرز الشخصيات الاجتماعية والاجتماعية التي حظيت باهتمام كبير في العديد من الدراسات الاجتماعية والاجتماعية. ويعود ذلك إلى تأثيره على الحياة الاجتماعية، حيث يتيح فهم الآخرين من خلال اتباع أدوارهم أو مشاعرهم عبر

أسلوب التخييل. إنه الوعي بأفكار الآخرين ومشاعرهم، ويستخدم في فهم حالتهم النفسية. وقد تعاطفت مع الشركاء النفسيين بسبب تأثيرها الواضح في تحديد السلوكيات النفسية والاجتماعية. وبالتالي، يبدأ بالتعاطف الوجداني البشري من تجاوز مهاراتهم الذاتية على الآخرين من خلال وضع عاطفي ومعرفي مكانهم. وهذا يؤدي إلى رابطة علمية ومعرفية ضرورية مع الآخرين، مما يتيح لهم بناء علاقات اجتماعية فيما بينهم. (عبد اللطيف،٢٠٠٧:٢٣٤)

فالتعاطف الوجداني هو مشاركة مشاعر الآخرين، لذا ما زال التعاطف واضحا نفسية تقوم على مشاركة مشاعر الآخرين، ولها شكل خاص لوجودي في التعاطف مع التوجهات إلى التوجهات والفعاليات من شخص لآخر من خلال التقليد التلقائي أو السلوك التقليدي، كالمشاركة في الضحك والتصفيق، تتخذ التعاطفية منحىً نفسيًا نابعًا من الوعي، كأن يتشارك شخصان أو أكثر حالات نفسية متشابهة كالخوف أو الفرح أو الغضب. ويجب أن يكون التعاطف عنصرًا أصيلًا، إذ يتحول السلبي إلى إيجابي. فالجانب السلبي هو الشعور بمصائب الآخرين، بينما يتمثل الجانب الإيجابي في دعمهم ومساعدتهم على تجاوز المحن التي حلت بهم (صلبيا، ١٩٧١: ٢٩٦).

قد يفسر ليبس(Lipps) التعاطف من منظور معرفي، بفهم حالة الفرد من خلال إدراك مشاعره وشخصيته. أما فرويد، مؤسس التحليل النفسي، فيرى التعاطف شكلًا من أشكال التماهي. والتماهي ممارسة لا شعورية غريزية، تتشكل بفعل تجارب الطفولة المبكرة، إذ يمتلك الإنسان حاجة فطرية للتماهي والتضحية من أجل ذاته. وأضاف أن التعاطف يُعنى بالتواصل والتفاهم، لارتباطه بإدراك التشابه أو التماثل (العبيدي،٢٠١١:١٣٩).

ويشير (Daymond ،1950) إلى التعاطف كتقنية معرفية تتضمن النظر إلى الآخر ورؤية العالم من زوايا متعددة، مع مراعاة تجاربه. ويتخذ التعاطف أشكالاً عديدة، منها التعاطف الجسدي، القائم على مشاركة بعض السمات الجسدية، والتعاطف النفسي، الذي ينطوي على مشاركة الفرح والسرور والبهجة Daymond،(40-1950:15)

أوضح هوجان Hoggan)،(1969 أن التعاطف يعبّر عن حالة ذهنية دون الشعور الفعلي بمشاعر الآخر . Hoggan) ،(1969:43ويرى هوفمان Hofman)،(1978 أن التعاطف هو تفاعل بين إدراك الآخرين والمشاعر العاطفية، أي أنه ربط الجانب المعرفي بالجانب العاطفي،اما من وجهة نظر روجرز، يتجلى التعاطف من خلال الوعي الذاتي، الذي يُسهم في فهم التجارب السلبية والإيجابية للآخر. وتُعتبر دقة التعاطف تجربةً مهمةً لأن الهدف الأساسي منه هو فهم الآخر. ويعتمد هذا الفهم على الخيال، الذي يُساعد في الحصول على معلومات حول الجانب الذاتي للآخر (Rogers،8-1957:4).

يؤكد (Mahrabian & Epstein،1992)أن التعاطف يُمثل استجابة الفرد لتعزيز التجربة العاطفية للآخر، أو استجابةً للاستجابات العاطفية المتنوعة للتجارب المُدركة للآخرين (Mahrabian & Epstein،1992:531)

يذكر سميث (Smith)،(2006 أن التعاطف سلوكٌ بين الأشخاص ذو جوانب معرفية وعاطفية. وهو بناءٌ مُعقدٌ يتألف من بُعدين أساسيين: التعاطف المعرفي والتعاطف العاطفي. يُشير التعاطف المعرفي إلى القدرة على التنبؤ بدقة بمشاعر الآخرين وتفسيرها، بينما يُشير التعاطف العاطفي إلى التفاعل الإيجابي مع الآخرين (Kinzler & Decerty) ،(2021:23

يرى (عوض وحمدي، ٢٠١٥) أن التعاطف الوجداني لا يقتصر على معرفة مشاعر الآخرين ومعاناتهم وفهمها، بل يمتد إلى مشاركة تلك المشاعر والمعاناة معهم. تُسهم هذه المشاركة في مواساتهم وجعلهم يشعرون بالدعم والرعاية. (عوض وحمدي، ٢٠١٥:٢٢٨)

فإن التعاطف، أو ما يُسمى أحيانًا بالمشاركة الوجدانية ، هو أكثر من مجرد شعور عفوي تجاه الآخر يغمرنا بناءً على مشاعره. إنه يتجاوز مجرد المشاركة العاطفية؛ فهو يصف القدرة على فهم مشاعر الآخر والاستجابة لها بشكل مناسب. يتجاوز التعاطف هذه المشاعر لفهم ما وراءها. لهذا السبب، إذا أردنا التعاطف مع شخص ما، يجب أن نفهم ما يؤثر فيه وأن نرى العالم من خلال عينيه. عندما نستطيع قراءة ما يفكر فيه الآخر، وما يشعر به، وما ينوي فعله، فإن هذه هي الدوافع التي تدفعنا إلى التعاطف معه. من هذا المنظور، يمكننا القول إن التعاطف ليس مجرد معرفة عاطفية بين الأفراد. لا يتطلب التعاطف هوية جوهرية مشتركة بين الأفراد؛ بل على العكس، يتطلب اختلافًا جوهريًا بينهم. ومن ثم، يمكننا تعريف التعاطف بأنه القدرة على الشعور بمشاعر الآخر وفهمها دون فقدان وعينا بذواتنا(العاسمي،٢٠١٥:٨٢-٨٣)

النظرية Theodor Lipps)،(1900 المتبناة لتفسير التعاطف الوجداني

اعتقد Theodor Lipps)،(1900 أن التعاطف ينبع من استجابة فطرية. فعندما يلاحظ شخص ما شخصًا آخر يمر بمشاعر معينة، فإنه يقلدها تلقائيًا بتغيير طفيف في وضعية جسمه وتعبير وجهه، مما يوفر دلائل تُسهم في فهم مشاعر الآخر. هذا بالإضافة إلى التقييم الذهني اللازم لظهور التعاطف (Hoffman) ،(1977:717وفقًا لليبس هو وصف للمشاعر والمواقف التي تُثيرها الظروف المحيطة، سواء في الواقع أو في الخيال . بالنسبة لموضوع أو فعل معين، فسّر ليبس التعاطف من منظور معرفي، حيث يفهم موقف الآخر من خلال إدراك مشاعره وشخصيته (دسوقي، ١٩٨٨: ٤٧٣).

لذلك نظر ليبس Lipps،1900 إلى التعاطف العاطفي كنتيجة للاستجابات الفطرية. تبدأ الاستجابة التقليدية بملاحظة شخص آخر وهو يمر بمشاعر أو عواطف معينة. ومن منظور

ليبس للتعاطف، ينبع هذا من استجابة تقليدية. فعندما يلاحظ المرء شخصًا آخر يمر بمشاعر معينة، فإنه يقلدها مع تعديل طفيف في الموقف. يرى ليبس التعاطف على أنه وصف للمشاعر والمواقف المتعلقة بمحيط الفرد. وهو أيضًا شكل من أشكال المعرفة بمشاعر وشخصيات الآخرين. تُكتسب هذه المعرفة من خلال الوعي الذاتي، وفهم الأشياء، وفهم الآخرين (عسكر، ٢٠٠١: ١٢٢). بالنسبة لليبس فإن التعاطف هو ببساطة وصف للمشاعر التي يثيرها ما يحيط بالفرد، سواء كان حقيقيًا أو متخيلًا، فيما يتعلق بموضوع أو حدث ما. ولأن التعاطف استجابة عفوية تقليدية، فإنه يساعد في فهم مشاعر الآخرين. بعبارة أخرى، هو فهم ومعرفة شخصية ومشاعر الطرف الآخر. تُكتسب هذه المعرفة بعدة طرق:

١- **معرفة الذات:** وتشمل معرفة الفرد بنفسه، وقدراته، وإمكاناته. مصدرها الإدراك الداخلي، حيث يفهم الفرد ذاته، وإمكانياته، ومدى إمكاناته – أي أنه يفهم نفسه داخليًا.

٢- **معرفة الآخرين:** وتشير إلى قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين، ومصدرها التعاطف.

٣- **معرفة الأشياء:** وتشير إلى مختلف المواقف التي يمر بها الشخص من تجارب، ومصدرها هنا الإدراك الحسي (Hoffman ،.(1977:717

مناقشة النظرية المتبناة للتعاطف الوجداني

تتمحور نظرية ثيودور لبس (Theodor Lipps) حول فكرة "التقليد اللاشعوري"؛ حيث يرى أن التعاطف يبدأ باستجابة جسدية تلقائية يحاكي فيها الفرد تعابير ومواقف الآخرين ليفهم مشاعرهم من الداخل. ولتحقيق هذا الفهم، يعتمد الإنسان على ثلاثة أركان معرفية: ذاتية (فهم النفس)، واجتماعية (التعاطف مع الآخر)، وحسية (إدراك المواقف المحيطة)، تبنت الباحثة النظرية لملائمتها لإجراءات البحث الحالي

ثانيا: دراسات السابقة

دراسات عربية:

١- دراسة (مهدي،٢٠٢٠)

- عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تربوي في تنمية التعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس كركوك
- العينة: تكونت الدراسة من (٨٠) طالب موزعين على مجموعتين تجريبية والضابطة
- اهداف الدراسة: اختبار برنامج تربوي في تنمية التعاطف الوجداني لدى الطلبة
- اداة الدراسة: اعد الباحث مقياس للتعاطف الوجداني
- نتائج الدراسة: وجود فروق للتعاطف الوجداني بين المجوعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. (مهدي،٢٠٢٠:١٩١)

٢- دراسة (غازي،٢٠٢٣)

- عنوان الدراسة: التعاطف الوجداني والتوجه الاخلاقي وعلاقتهما بثقافة الانجاز لدى مدرسي المدارس الثانوية
- العينة: تكونت العينة من (٤٠٠) مدرسا ومدرسة
- اهداف الدراسة: التعرف على العلاقة بين التعاطف الوجداني والثقافة الانجاز والتوجه الاخلاقي
- اداة الدراسة: قامت الباحثة ببناء مقياس التعاطف الوجداني وتكون من (٣٢) فقرة
- نتائج الدراسة: اشارت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين التعاطف الوجداني والثقافة الانجاز والتوجه الاخلاقي. (غازي،٢٠٢٣:٥)

دراسات اجنبية:

١- دراسة Yosko)،(2004

- عنوان الدراسة: تقييم الفروق في درجة التعاطف الوجداني لدى المتدربين والمبتدئين والمتخرجين من برنامج الارشادي
- العينة: تألفت عينة الدراسة (٢٢) من الطلبة المبتدئين الارشادين
- اهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى تقييم الفروق في المستويات التعاطف الوجداني لدى الطلبة المبتدئين والمتدربين والمتخرجين من البرنامج الارشادي
- اداة الدراسة: استعمل الباحث المقابلات الارشادية لقياس التعاطف الوجداني
- نتائج الدراسة: اشارت النتائج الى ان الإناث اظهرت مستوى اعلى من التعاطف مقارنة بالذكور. Yesko)،(2004:23

٢- دراسة Watts)،(2005

- عنوان الدراسة: التعلق وتأثيره على التعاطف الوجداني لدى طلبة الماجستير
- العينة: تكونت العينة من (١٤٣) طالب وطالبة موزعين على النحو التالي (١٢٠) اناث و (٢٣) ذكور.
- اهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التعلق والتعاطف الوجداني لدى طلبة الماجستير.
- اداة القياس: قام الباحث ببناء مقياس التعاطف الوجداني
- نتائج الدراسة: اشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية بين التعلق والتعاطف الوجداني لدى طلبية الماجستير ، وان الاناث اكثر قدرة على التعاطف الوجداني والتعلق من الذكور ولذلك ان الاناث اكثر قدرة على التعبير الانفعالي من الذكور. Watts)،(2005:154

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءات

في هذا الفصل ستوضح الباحثة الطريقة والإجراءات التي اتبعتها عند اختيار المجتمع والعينة وتصميم الأداة، وذلك كما يلي:

منهجية البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه المنهج الامثل لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع البحث: يجب أن يتم وصف مجتمع البحث بدقة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يتميز كل مجتمع بخصائص معينة. بلغ عدد مجتمع البحث الحالي (٣٨٩) طالبة من قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية.للمراحل الأربع، بواقع (٢٨)المرحلة الاولى و(٤٠) طالبة المرحلة الثانية و(١٤٩) طالبة المرحلة الثالثة و(١٧٢) طالبة المرحلة الرابعة وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م.

عينة التطبيق الاساسية: تشير العينة إلى نموذج يمثل جزءًا من وحدات المجتمع الذي يتم البحث فيه، حيث تحمل هذه العينة الصفات المشتركة للمجتمع. يساعد هذا النموذج الباحث في عدم الحاجة لدراسة كل وحدات المجتمع الأصلية، (قندلجي والسامرائي،٢٠٠٩:٢٥٥). للحصول على عينة تمثل مجتمع البحث الحالي، يجب اختيارها بعناية لتكون ممثلة له مع مراعاة سماتها وخصائصها، وكذلك طريقة اختيارها ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها (بدر،١٩٧٨:١١٤) ، تكونت العينة الأساسية للتطبيق عن طريق اختيار (٢٦٠) طالبة بشكل عشوائي من قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية، وذلك من جميع المراحل الأربعة، كما هو مبين في الجدول (١).

جدول(١) عينة التطبيق الاساسي

المرحلة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
العدد	٢٠	٢٧	١٠٠	١١٢	٢٦٠

مقياس التعاطف الوجداني لطالبات قسم رياض الاطفال: لتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة باعداد مقياس لقياس التعاطف الوجداني لطالبات قسم رياض الأطفال . تمر عملية الاعداد أي مقياس بعدة خطوات أساسية، وهي كما يلي:

- التخطيط للمقياس.
- إعداد فقرات المقياس بصورته أوليه.
- تحليل إحصائي للفقرات.
- استخراج الخصائص السيكومترية.(Allen & yen،1979:10)

• **التخطيط للمقياس:** تتضمن هذه الخطوة تعريف مفهوم التعاطف الوجداني، والنظرية المعتمدة، وتحديد ما يلي: مجالات المقياس، وأسلوب صياغة الفقرات، وبدائل الإجابة، كما يلي: تم اعتماد تعريف(Lipps،1970) للتعاطف الوجداني وهو وصف للمشاعر والميول التي توقظهم بما يحيط بالموضوع او بفعل معين والمعرفة بمشاعر وشخصية الافراد الآخرين. (دسوقي، ١٩٧٠: ٨٩)

واعتمدت الباحثة نظرية (Theodor Lipps)،(1900) كاطار نظري يتم من خلاله اعداد مقياس (التعاطف الوجداني لطالبات قسم رياض الاطفال)، حددت الباحثة مجالات التعاطف الوجداني من خلال التعريف الذي اعتمدته والنظرية التي استندت إليها، والتي تتكون من ثلاثة مجالات، **المجال الاول: معرفة الذات**– وتشمل معرفة الفرد بنفسه، وقدراته، وإمكاناته. مصدرها الإدراك الداخلي، حيث يفهم الفرد ذاته، وإمكانياته، ومدى إمكاناته – أي أنه يفهم نفسه داخليًا. **المجال الثاني: معرفة الآخرين**– وتشير إلى قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين، ومصدرها التعاطف. **المجال الثالث: معرفة الأشياء**– وتشير إلى مختلف المواقف التي يمر بها الشخص من تجارب، ومصدرها هنا الإدراك الحسي (Hoffman ،.(1977:717

إعداد فقرات المقياس في صيغته الأولية: بعد تحديد مجالات المقياس، قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفقرات التي تغطي مجالات التعاطف الوجداني ، والتي تم تحديدها بالاستناد إلى النظرية المعتمدة في الدراسة. وتم إعداد (٢٥) فقرة في صيغتها الأولية، موزعة على ثلاثة مجالات (الملحق ١)، حيث تكون المجال الاول من (٩)فقرات، والمجال الثاني من(٩)فقرات، المجال الثالث من(٧) فقرات . واعتمد المقياس على خمسة بدائل للإجابة هي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، ابداً). وقد حرصت الباحثة عند صياغة الفقرات على أن تكون واضحة ومفهومة، مع تجنب العبارات الطويلة أو التي تحتمل أكثر من معنى، وأن تكون مناسبة لطبيعة مجتمع البحث.

الصدق الظاهري للمقياس (صلاحية الفقرات): للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، عُرضت فقراته الأولية البالغ عددها (٢٥)فقرة على (١٠) من الخبراء والمتخصصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية ورياض الاطفال (الملحق ٢)، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة الفقرات لأهداف الدراسة وصلاحيتها للقياس. وبعد مراجعة آراء الخبراء وملاحظاتهم، تبين قبول جميع الفقرات المقياس.

عينة وضوح التعليمات (الدراسة الاستطلاعية): أُجريت دراسة استطلاعية بهدف التحقق من وضوح تعليمات المقياس الذي يقيس التعاطف الوجداني لطالبات قسم رياض الاطفال ، فضلًا عن التأكد من وضوح الفقرات المقياس وبدائل الإجابة، والكشف عن الصعوبات التي قد تواجه

العينة عند الإجابة، وكذلك تحديد الوقت اللازم لاستكمال المقياس. ولتحقيق ذلك، طُبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبة، وأظهرت نتائج التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة للعينة، كما تراوح الزمن اللازم للإجابة عن فقراته بين (١٠–١٤) دقيقة، وبمتوسط زمني بلغ (١٢) دقيقة.

تصحيح المقياس: ويقصد بتصحيح المقياس إعطاء درجة لاستجابة المفحوص من أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم حساب الدرجة الكلية لمقياس توظيف التعاطف الوجداني لطالبات قسم رياض الاطفال ، والذي يتكون من (٢٥) فقرة لكل طالبة. ولتحقيق ذلك، حُدد لكل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، نادراً)، وتُمنح لها الدرجات على التوالي (٥،٤،٣،٢،١). وبناءً على ذلك تُحسب الدرجة الكلية لكل طالبة من خلال الجمع الجبري لدرجات استجاباتها على جميع فقرات المقياس. ومن الناحية النظرية فإن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة هي (١٢٥) درجة، في حين أن أدنى درجة يمكن أن تحصل عليها هي (٢٥) درجة.

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

أ– **القوة التمييزية لفقرات المقياس :** يُعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لأنه يتحقق من محتوى الفقرة في قياس ما صُمم لقياسه، وذلك من خلال فحص بعض المؤشرات القياسية للفقرة، مثل قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومعامل صدقها. (الكبيسي ، ١٩٩٥ : ٥) .

لتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس التعاطف الوجداني (ملحق٣) على عينة عشوائية من طالبات رياض الاطفال بلغ عددهن (٢٦٠) طالبة .

١-تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

٢-ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطالبات تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

٣-إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين إذ أقترح " كيلي" " Kelly " أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (٢٧%) من أفراد العيّنة (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٨٦) .

وفي ضوء هذه النسبة (٢٧%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٧٠) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (١٤٠) استمارة .

٤-قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات مقياس التعاطف الوجداني ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية ، والبالغة (١.٩٦) عند

مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٣٨) ، وبهذا فان جميع الفقرات مميزة والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)القوة التمييزية لمقياس التعاطف الوجداني باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4.81	0.49	11.82	دالـــة
	دنيا	2.99	1.2		
٢	عليا	4.86	0.46	10.50	دالـــة
	دنيا	2.86	1.53		
3	عليا	4.83	0.51	21.29	دالـــة
	دنيا	1.83	1.06		
4	عليا	4.87	0.54	8.06	دالـــة
	دنيا	3.43	1.4		
5	عليا	4.89	0.55	13.24	دالـــة
	دنيا	2.47	1.42		
6	عليا	4.63	0.59	9.29	دالـــة
	دنيا	3.06	1.28		
7	عليا	4.84	0.4	15.26	دالـــة
	دنيا	2.29	1.34		
8	عليا	4.84	0.4	14.35	دالـــة
	دنيا	2.41	1.36		
9	عليا	4.69	0.53	16.63	دالـــة
	دنيا	2.23	1.12		
10	عليا	4.9	0.39	18.34	دالـــة
	دنيا	2.04	1.24		
11	عليا	4.26	0.85	9.18	دالـــة
	دنيا	2.47	1.39		
12	عليا	4.76	0.52	12.96	دالـــة
	دنيا	2.43	1.41		
13	عليا	4.73	0.51	17.57	دالـــة
	دنيا	2.24	1.07		
١٤	عليا	4.77	0.62	12.65	دالـــة
	دنيا	2.49	1.38		

15	**عليا**	4.67	0.61	6.62	دالـــة
	دنيا	3.41	1.47		
16	**عليا**	4.96	0.2	14.81	دالـــة
	دنيا	2.37	1.45		
17	**عليا**	3.41	1.56	5.06	دالـــة
	دنيا	2.26	1.1		
18	**عليا**	4.89	0.44	13.06	دالـــة
	دنيا	2.79	1.27		
19	**عليا**	4.66	0.59	12.37	دالـــة
	دنيا	2.54	1.3		
20	**عليا**	3.63	1.34	4.88	دالـــة
	دنيا	2.61	1.11		
21	**عليا**	4.46	0.88	10.06	دالـــة
	دنيا	2.43	1.44		
22	**عليا**	4.71	0.51	14.75	دالـــة
	دنيا	2.14	1.37		
23	**عليا**	4.11	1.12	8.40	دالـــة
	دنيا	2.36	1.34		
24	**عليا**	4.6	0.57	7.95	دالـــة
	دنيا	3.21	1.34		
25	**عليا**	3.59	1.22	5.56	دالـــة
	دنيا	2.4	1.3		

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity): لتحقيق هذا، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة من مقياس التعاطف الوجداني والدرجة الإجمالية لـ (٢٦٠)استمارة، وهي العينة الكاملة. وعند مقارنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية التي تبلغ (٠.١٣)عند مستوى (٠.٠٥)ودرجات حرية (٢٥٨)، وجدت أن جميع الارتباطات كانت دالة إحصائياً. والجدول(٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)صدق فقرات مقياس التعاطف الوجداني باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	0.63	دالـــة	**10**	0.78	دالـــة	**19**	0.60	دالـــة
2	0.63	دالـــة	**11**	0.48	دالـــة	**20**	0.32	دالـــة

3	0.76	دالــة	**12**	0.69	دالــة	**21**	0.50	دالــة
4	0.53	دالــة	**13**	0.70	دالــة	**22**	0.68	دالــة
5	0.67	دالــة	**14**	0.69	دالــة	**23**	0.43	دالــة
6	0.54	دالــة	**15**	0.43	دالــة	**24**	0.48	دالــة
7	0.72	دالــة	**16**	0.72	دالــة	**25**	0.35	دالــة
8	0.73	دالــة	**17**	0.30	دالــة			
9	0.75	دالــة	**18**	0.72	دالــة			

ت – **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس التعاطف الوجداني:** لتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التعاطف الوجداني والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل ، وقد تبين أن الارتباطات جميعها دالــة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (0.13) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (258) ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)صدق فقرات مقياس التعاطف الوجداني باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي أليه

الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الدلالة
١	المعرفة بالذات	0.67	دالــة	**10**	المعرفة بالآخرين	0.77	دالــة	**19**	المعرفة بالأشياء	0.53	دالــة
2	المعرفة بالذات	0.70	دالــة	**11**	المعرفة بالآخرين	0.54	دالــة	**20**	المعرفة بالأشياء	0.46	دالــة
3	المعرفة بالذات	0.81	دالــة	**12**	المعرفة بالآخرين	0.75	دالــة	**21**	المعرفة بالأشياء	0.68	دالــة
4	المعرفة بالذات	0.61	دالــة	**13**	المعرفة بالآخرين	0.72	دالــة	**22**	المعرفة بالأشياء	0.68	دالــة

5	المعرفة بالذات	0.76	دالة	14	المعرفة بالأخرين	0.78	دالة	23	المعرفة بالأشياء	0.58	دالة
6	المعرفة بالذات	0.57	دالة	15	المعرفة بالأخرين	0.47	دالة	24	المعرفة بالأشياء	0.55	دالة
7	المعرفة بالذا	0.73	دالة	16	المعرفة بالأخ	0.77	دالة	25	المعرفة بالأ	0.44	دالة
8	المعرفة بالذات	0.72	دالة	17	المعرفة بالأخرين	0.30	دالة				
9	المعرفة بالذات	0.75	دالة	18	المعرفة بالأخرين	0.72	دالة				

ث-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس التعاطف الوجداني : تم التحقق من خلال دراسة العلاقة بين درجات العينة في كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس التعاطف الوجداني. كما تم فحص العلاقات بين المجالات المختلفة باستخدام درجات جميع الأفراد. وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون، والتي تبلغ (٠.١٣) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٥٨) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) صدق مقياس التعاطف الوجداني باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال / المجال	المعرفة بالذات	المعرفة بالأخرين	المعرفة بالأشياء	التعاطف الوجداني
المعرفة بالذات	1	0.84	0.71	0.94
المعرفة بالأخرين	---	1	0.73	0.95
المعرفة بالأشياء	---	---	١	0.85

الخصائص القياسية السيكومترية للمقياس: في الفترة الأخيرة، عمل المهتمون بالقياس النفسي على تحسين دقة المقاييس النفسية. هدفهم هو تحديد بعض الخصائص القياسية السيكومترية

للمقاييس وفقراتها، والتي قد تشير إلى دقتها في قياس الأشياء التي صُممت لأجلها وتقليل الأخطاء أثناء عملية القياس (المصري، ١٩٩٩: ٣٦).

أولاً – صدق المقياس (Scale Validity):حددت الباحثة نوعين من الصدق:

١. **الصدق الظاهري (Face Validity)**: هذا النوع يرتبط بشكل كبير بخطوات إعداد فقرات المقياس. عرضت الباحثة الفقرات على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين للحصول على آرائهم وملاحظاتهم العلمية حول مدى صدق كل فقرة. بعد أخذ ملاحظات الخبراء بعين الاعتبار، أصبح المقياس مقبولًا من الناحية المنطقية. تم الإشارة إلى صلاحية الفقرات في الملحق (٢).

٢. **صدق البناء (Construct Validity)**: يعتمد صدق بناء المقياس على العلاقة بين الأسس المختلفة له. يتعلق الأمر بصحة المقياس، ومدى قياسه للأفكار التي يعتمد عليها، كما ذكر أبو جادو (٢٠٠٠، ص ٤٤٠). وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق استخراج بعض الأدلة، وأهمها الفروق بين الأفراد. لذلك، اعتمدت الباحثة على افتراضات نظرية عند استخدام المقياس. يمكن حساب معاملات الارتباط بين الدرجات لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، الذي يساعد في تحديد العلاقة بين درجة كل فقرة وباقي الفقرات والدرجة الإجمالية. وبما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية، فهذا يعني أن جميع الفقرات تستطيع تمييز المستجيبين بشكل جيد. لذا فإن مقياس التعاطف الوجداني لطالبات قسم رياض الاطفال يعتبر موثوقاً في تصميمه.

ثانياً – ثبات المقياس: يعد المقياس الجيد هو الذي يعطي نفس النتائج في كل مرة يتم فيه استخدامه، بغض النظر عن الشخص الذي يقوم بالقياس (مجذوب ، ٢٠٠٣: ١٢٦). وقد استخدمت الباحثة طريقتين للتحقق من ثبات مقياس لتعاطف الوجداني لطالبات قسم رياض الاطفال

١- تتطلب طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest Method) حساب الثبات عن طريق ما يُعرف بمعامل الاستقرار عبر الزمن. يتضمن ذلك إعادة تطبيق المقياس على نفس عينة الثبات بعد فترة زمنية معينة. تم اختيار ٥٠ طالبة بشكل عشوائي، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد العينة. وبعد مرور ١٤ يوماً من التطبيق الأول، أعادت الباحثة تطبيق المقياس على نفس العينة، ثم قامت بتصحيح إجاباتهم. باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، حصلت على معامل ثبات للمقياس بلغ ٠.٨١، وهو يعتبر معامل ثبات جيد.

٢- تشير طريقة ألفا–كرونباخ (Cronbach's Alpha Method) إلى أن "فوران" Foran يرى أن المعامل الجيد يجب أن يزيد عن ٠.٧٠. هذا المعامل يدل على التجانس الداخلي

للمقياس الذي ينشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات، مما يعني أن جميع الفقرات تقيس متغيرًا عامًا. للحصول على الثبات بهذه الطريقة، استخدمت نفس عينة الثبات التي ضمت ٥٠ طالبة، وبلغ معامل الثبات ٠.٩٢ ، مما يدل على وجود تجانس جيد في المقياس.

ج – الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس التعاطف الوجداني : بعد تطبيق مقياس التعاطف الوجداني على أفراد عينة البحث البالغ عددهن (٢٦٠) طالبة حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (٧) ، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً شكل (١) أذا كانت قيم الالتواء والتفلطح ضمن مدى قياسي (±١.٩٦) (Cleophas،2017:107)، لذا لجأت الباحثة الى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثها احصائياً .

جدول (٦)الخصائص الأحصائية الوصفية لمقياس التعاطف الوجداني

المقياس / المؤشر	التعاطف الوجداني
المتوسط Mean	90.99
الوسيط Median	95.50
المنوال Mode	100
الانحراف المعياري Std.Dev	20.41
الالتواء Skewness	-0.66
التفلطح Kurtosis	1.09
أقل درجة Minimum	46
أعلى درجة Maximum	125

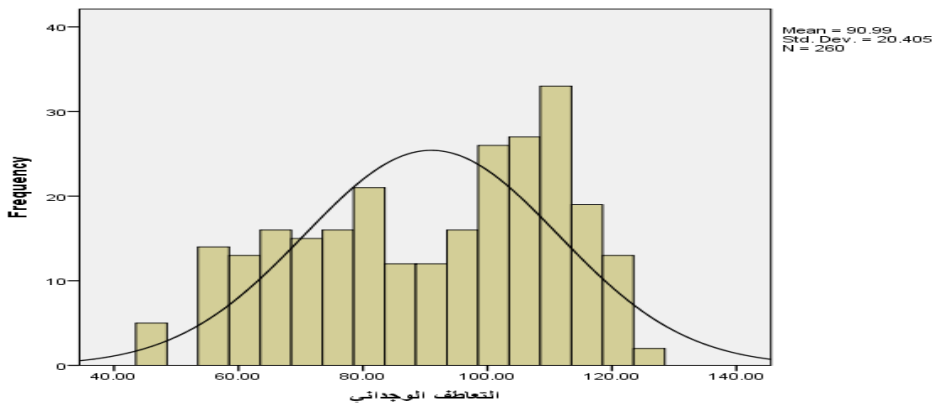

وصف المقياس بصيغته النهائية: يتكون مقياس التعاطف الوجداني لطالبات قسم رياض الاطفالمن (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، حيث يمثل كل مجال الاول (٩) فقرات والمجال الثاني(٩) فقرات والمجال الثالث (٧) فقرات. أمام كل فقرة، يوجد خمس بدائل للإجابة هي: دائماً، غالباً، أحياناً، ونادراً وابداً. وبالتالي، يكون المقياس خماسياً، تُحسب الدرجة الكلية للمستجيبة عن طريق جمع الدرجات التي تحصل عليها من إجاباتها على المقياس، حيث تكون أعلى درجة ممكنة هي (١٢٥)، وأقل درجة هي (٢٥)، مع متوسط فرضي يقدر بـ (٧٥) درجات. اعتمدت الباحثة على هذا المتوسط لتقييم استجابات الطالبات. وبعد الانتهاء من إعداد المقياس والتحقق من خصائصه السيكومترية، أصبحت الأداة جاهزة للاستخدام على عينة البحث.

التطبيق النهائي: بالنسبة للتطبيق النهائي، تم تطبيق مقياس البحث بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة على عينة تتكون من عدد معين من الطالبات اللواتي تم اختيارهن بطريقة طبقية عشوائية بناءً على تواجدهن في المجتمع الأصلي. حرصت الباحثة على تطبيق المقياس بنفسها وشرحت التعليمات وطريقة الإجابة بدقة وأمانة علمية. كما أوضحت أن الهدف من التطبيق والإجابة هو خدمة أغراض البحث العلمي. بعد الانتهاء من تطبيق الأدوات، قامت الباحثة بتصحيح استجابات المشاركين وتجميع البيانات لمعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في جميع المعالجات الإحصائية، سواء للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث أو لاستخراج النتائج.

الفصل الرابع (نتائج البحث ومناقشتها)

الهدف (١) : التعاطف الوجداني لدى طالبات رياض الاطفال : لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التعاطف الوجداني على أفراد عينة البحث البالغ عددهن (٢٦٠) طالبة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهن على المقياس بلغ (90.99) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٠.٤١) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (75) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط

الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٢٥٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التعاطف الوجداني

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٦٠	90.99	٢٠.٤١	75	١٢.٦٣	1.96	٢٥٩	دال

تشير نتيجة الجدول (٧) الى ان عينة البحث لديهن التعاطف الوجداني بمستوى مرتفع .

وتفسر الباحثة النتيجة لامتلاك الطالبات لمستوى مرتفع من التعاطف الوجداني بناءً على الادبيات والنظرية لتفسر التعاطف الوجداني وخبرتها الشخصية أن التعاطف الوجداني يتعلق بقدرة الشخص على فهم نفسه ومشاعر الآخرين من خلال التجارب التي يمر بها. إذ تساعد معرفة الطالبة بنفسها وفهم مشاعرها في تعزيز قدرتها على إدراك الحالات الانفعالية للآخرين. كما أن التفاعل المستمر مع زميلاتها وأعضاء هيئة التدريسية في الجامعة يسهم في تطوير مهاراتهن في فهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم فيها. بالإضافة إلى ذلك، فإن المواقف والخبرات الاجتماعية والأكاديمية المتنوعة التي تمر بها الطالبات توسع من إدراكهن وتجعلهن أكثر قدرة على استيعاب مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، مما يفسر وجود مستوى من التعاطف الوجداني لديهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Yosko)،(2004 ودراسةWatts)،(2005 و دراسة (مهدي،٢٠٢٠) ودراسة (غازي،٢٠٢٣) .

الهدف (٢) : التعرف على الفرق في التعاطف الوجداني لدى طالبات رياض الاطفال تبعا لمتغير المرحلة الدراسية :ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي One Way Anova ، والجدولين (٨) يوضحان ذلك .

جدول (٨)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التعاطف الوجداني تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاول	٢٠	72.90	11.73
الثاني	٢٧	72.59	10.98
الثالث	١٠١	82.76	21.13
الرابع	١١٢	106.07	9.21
الكلي	٢٦٠	90.99	20.41

جدول (٩)تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في التعاطف الوجداني تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	47994.921	3	15998.307	68.44	دال
داخل المجموعات	59846.044	256	233.774		
الكلي	107840.965	259			

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائيا في التعاطف الوجداني تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٦٨.٤٤) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢.٦٠) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (٣-٢٥٦) .

ولمعرفة الفروق في التعاطف الوجداني تبعا للمراحل الدراسية المختلفة تم أستعمال أختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، والجدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠)قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق التعاطف الوجداني تبعا للمراحل الدراسية المختلفة

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
الاول	20	72.90	0.31	12.60	**غير دال عند 0.05**
الثاني	27	72.59			
الاول	20	72.90	9.86	10.45	**غير دال عند 0.05**
الثالث	101	82.76			
الاول	20	72.90	33.17	10.37	**دال عند 0.05 لصالح الرابع**
الرابع	112	106.07			
الثاني	27	72.59	10.17	9.25	**دال عند 0.05 لصالح الثالث**
الثالث	101	82.76			
الثاني	27	72.59	33.48	9.16	**دال عند 0.05 لصالح الرابع**
الرابع	112	106.07			
الثالث	10	82.76	23.31	5.86	**دال عند 0.05 لصالح الرابع**
الرابع	112	106.07			

وتفسر الباحثة الفروق في التعاطف الوجداني بين الطالبات لصالح طالبات المرحلتين الثالثة والرابعة مقارنةً بطالبات المرحلتين الأولى والثانية بعدة عوامل تتعلق بالنضج العمري والخبرة الاجتماعية والأكاديمية. طالبات المراحل المتقدمة في الجامعة يتمتعن بنضج أكبر من الناحية

العاطفية والاجتماعية بسبب تقدمهن في العمر وزيادة تجاربهن في التفاعل مع الآخرين داخل وخارج الجامعة، مما يساعدهن على فهم مشاعر الآخرين بشكل أفضل والتفاعل معها بعمق. أيضًا، تعدد المواقف التعليمية والتدريبية التي تمر بها الطالبات في السنوات المتقدمة، خاصة في التخصصات مثل رياض الأطفال، يعزز من قدرتهن على إدراك مشاعر الآخرين والاستجابة لها بتعاطف. بالإضافة إلى ذلك، فإن احتكاك الطالبات في المرحلتين الثالثة والرابعة بالمواقف العملية والتدريب الميداني يزيد من وعيهن بالمشكلات الإنسانية والاجتماعية للآخرين، مما يرفع مستوى تعاطفهن مقارنة بطالبات المرحلتين الأولى والثانية اللواتي لا يزالن في بداية تكيفهن مع الحياة الجامعية واكتساب الخبرات الاجتماعية والعاطفية.

التوصيات: استنادا الى ماتوصلت اليه الباحثة من نتائج توصي بماياتي:

١- يجب التركيز على تنمية التعاطف الوجداني لدى الطالبات من خلال إدخال أنشطة وبرامج تعليمية تعزز فهم مشاعر الآخرين وتفاعلهم بشكل إيجابي.

٢- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على اعتماد أساليب تعليمية تفاعلية تساعد الطالبات في تطوير جوانبهن الاجتماعية والانفعالية بجانب المعرفة.

٣- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للطالبات، خاصة في المراحل الأولى، لتطوير مهارات التعاطف والتواصل الإنساني.

المقترحات:

١- إجراء دراسة التعاطف الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية مثل (الذكاء العاطفي)أو (تقدير الذات).

٢- إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين (التعاطف الوجداني) و(التحصيل الدراسي) لدى الطالبات.

٣- دراسة التعاطف الوجداني وعلاقته ب(أساليب التنشئة).

المصادر العربية :

- أبو جادو، صالح محمود على (٢٠٠٠) **علم النفس التربوي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط٢.
- بدر، أحمد (١٩٧٨) **أصول البحث العلمي ومناهجه** ا، وكالة المطبوعات، الكويت.
- دسوقي، كمال (١٩٨٨) **: ذخيرة علم النفس**، المجلد الأول، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر .
- صليبيا، جميل (١٩٧١) : **المعجم الفلسفي** ، دار الكتب اللبناني، بيروت.
- العاسمي، رياض (٢٠١٥): **دليل مقياس التعاطف** ،مكتبة العائدي، دمشق.

- عبد الطيف رمضان والسبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧): **التعاطف وعلاقته بالأبعاد السلوك العدوان لدى عينة من طلاب الجامعة** ، مجلة الثقافة والتنمية ، ٢٣ ، ١٨٦ – ٢٢٧ ، .
- عبد الله، واخرون (٢٠٢٢): **اثر برنامج ارشادي عقلاني- انفعالي لتنمية التعاطف الوجداني لدى الطلاب الجامعة**، الجامعة المستنصرية –كلية التربية الاساسية، دراسة منشورة ، بغداد.
- العبيدي، عفراء إبراهيم خميل (٢٠١١)): **طبيعة العلاقة بين التعاطف والسلوك العدواني**، مجلة جامعة دمشق للبحوث النفسية والتربوية ٣، دمشق، سوريا
- عسكر، سهيلة عبد الرضا (٢٠٠١) : **التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية الاداب جامعة بغداد، العراق.
- عوض، هدى شعبان؛ وشاكر، حمدي (٢٠١٥)) **: العدوان الاستباقي وعدوان رد الفعل وعلقتهما بالتعاطف الوجداني والمعرفي لدى المعاقين سمعيا** ، المجلة العلمية بكلية التربية ، جامعة اسيوط ، ٣٢(١) ٢٢٥-٠٢٦٣
- فاضل، ياسمين عباس (٢٠٢٠): **تقرير الذات وعلاقته بالاستبصار الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الاطفال**، كلية التربية الاساسية_ جامعة المستنصرية . بغداد.
- قندلجي عامر إبراهيم والسامرائي، إيمان فاضل (٢٠٠٩) **البحث العلمي الكمي والنوعي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- مجذوب، فاروق (٢٠٠٣) **طرائق ومنهجية البحث في علم النفس**، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ، ط ١، بيروت، لبنان.
- المصري محمد عبد المجيد. (١٩٩٩) **أثر أتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد العراق.
- مهدي، اسامة عبد الرحمن(٢٠٢٠)**: فاعلية برنامج تربوي في تنمية التعاطف الوجداني لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس كركوك**، بحث منشور، جامعة كركوك، العراق.

المصادر الاجنبية:

• **Allen**، M. J & Yen. W. M (1979): **Introduction to easurement Theory**. California، Book Cole.

• **Bruce** D.Perry (2006). **Bonding and attachment in maltreated children**. PhD. Texas University.

• **Cham**: **Springer International Publishing**. **Modern Meta-Analysis**: Review and Update of Methodologies.

• **Cleophas**، T. J.، & **Zwinderman**، A. H. (2017).

• **Decety**، J.، Michalska، K.J.، & Kinzler، K.D.(2012). **The contribution of emotion and cognition to moral sensitivity**: **a neurodevelopmental study**. Cerebral Cortex 200-209،

• **Dymond**، R. (1950) : **A scale for the measurement of empathic ability**. Journal of consulting psychology، vol130.

• **Hoffman**، M. (1975) : **Development synthesis of affect and cognitive**. Journal of development psychology، vol 110.

• **Hogan**، R. (1949). **Development of an empathy scale**. Journal of Consulting and Clinical Psychology. 3160-33307

• **Mehrabian**، A.، & Epstein، N. (1972). **A measure of emotional empathy**. Journal of Personality. 543-444525

• **Rogers**، C. R. (1957). **The necessary and sufficient conditions of therapeutic personality change**. Journal of Consultative Psychology 210 -1300-95

• **Watts**، Richard (2005). **Model of effects of adult attachment on emotional empathy of counseling students**. Journal of counseling development. Vol-132-183

• **Yesko**، Frank (2004). **Assessment of Differences in the Balanced Emotional Empathy among Beginning**، Practicum، And Graduating Students in A counselors Education Program. Duquesne University.

مقياس التعاطف الوجداني بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال

عزيزتي الطالبة ....

تحية طيبة .....

أليك مجموعة من الفقرات التي تواجهنا يومياً، وتشعرين بها او تحبين القيام بها . امام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة: دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً

يرجى وضع علامة (✔) امام البديل الذي تعتقدين انك تمارسيه، من فضلكِ لا تتركِ اي عبارة دون اجابة، تجدر الاشارة تجدر الإشارة إلى أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، وتأكّدي أن إجاباتكِ ستبقى سرية ولن يراها أحد سوى الباحثة، و تستخدم لأغراض بحثية. ولا داعي لذكر اسمك

أرجو منك تسجيل المعلومات التالية:

المرحلة الدراسية: الاولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة ☐

الباحثةم.م بيادر احمد بهجت

ت	الفقرات	دائما	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١.	أستطيع تمييز مشاعري عند تعاملي مع زميلاتي في المواقف المختلفة					
٢.	أراجع انفعالاتي قبل إصدار حكم على تصرفات الاخرين.					
٣.	أشعر بعدم الارتياح إذا كنت سببًا في ازعاج الاخرين					
٤.	ألاحظ تغير حالتي المزاجية عند حدوث خلاف مع إحدى زميلاتي.					
٥.	أستطيع التعبير عن مشاعري تجاه الاخرين بطريقة مناسبة					
٦.	أسعى إلى تحسين استجابتي الانفعالية تجاه زميلاتي					
٧.	احرص على ضبط انفعالاتي أمام الاخرين في المواقف الصعبة.					
٨.	أدرك أن لكل فرد احتياجات عاطفية تختلف عن غيره.					
٩.	أتقبل اختلاف استجاباتي الانفعالية عن الاخرين في المواقف التربوية.					
١٠.	أستطيع إدراك مشاعر زميلاتي من خلال تعابير وجوههن أو نبرة أصواتهن.					
١١.	أتعاطف مع زميلاتي عند تعرضهن لضغوط دراسية					
١٢.	أستطيع التمييز بين مشاعر الغضب والقلق لدى الاخرين					
١٣.	أشعر بالفرح لنجاح زميلاتي كما لو كان نجاحي الشخصي					
١٤.	أراعي مشاعر الاخرين عند إبداء الرأي أو تقديم الملاحظات					
١٥.	أحرص على مواساة زميلاتي عند تعرضهن لموقف محزن.					
١٦.	اظهر استعدادًا لتقديم الدعم النفسي لزميلاتي عند الحاجة.					
١٧.	أحافظ على سرية ما تبوح به زميلاتي من مشاعر خاصة					
١٨.	أدرك أهمية التعاطف في تعزيز العلاقات بين زميلاتي داخل القسم					
١٩.	ألاحظ أن ضغط المحاضرات قد ينعكس على سلوك زميلاتي					
٢٠.	أدرك أن المنافسة قد تحفّز بعض زميلاتي وتربك أخريات					
٢١.	ألاحظ أن أسلوب التدريس قد يؤثر في الحالة الانفعالية					
٢٢.	اقدّر أن الاعتراف بالجهد يقلل من مشاعر الإحباط لدى الاخرين.					
٢٣.	أميز بين ردود الفعل الناتجة عن الموقف وتلك الناتجة عن سمات شخصية.					
٢٤.	أقدّر أن سوء الفهم قد يكون ناتجًا عن ضغط الموقف وليس النية					
٢٥.	أراعي تأثير الامتحانات في استقرار زميلاتي النفسي.					